

"لا سلام مع منظمة حلف شمال الأطلسي - لا سلام مع رجال أعمال الحرب"، تحت هذا الشعار اندلعت، اليوم، مظاهرات أمام مؤتمر ميونيخ للسياسات والأمن، المنعقد حالياً في ميونخ، والذي يشارك فيه ما يزيد على 350 مسئولاً يمثلون الهيئات الأمنية، فيما يزيد عن 60 بلداً، بينهم رؤساء دول وحكومات، و40 وزيراً للخارجية والدفاع، وممثلون عن دول حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، ويمثل مصر فيه وزير الخارجية محمد كمال عمرو.

وطالب المتظاهرون بحظر صادرات الأسلحة التي توفر وسائل القتل والاضطهاد، مؤكدين رفضهم التجارة العالمية التي تستهدف الربح من الحروب، والتي تدفع الملايين من الناس إلى الفرار من أماكنهم والموت جوعاً.

وأشار المتظاهرون - في بيان لهم - إلى أنه كل خمس ثوان يموت طفل من سوء التغذية، والأمراض التي يمكن علاجها بسهولة، وهؤلاء الأطفال يقتلهم النظام العالمي الذي يعمل فقط من أجل الربح على جثث الموتى، وتقتلهم الاقتصادات التي تستخدم منهج نهب الموارد الطبيعية، وتدمير سبل كسب العيش، لافتين النظر إلى أن الدول الغنية تغلق حدودها أمام لاجئي الحرب.

وأكد المتظاهرون أن مؤتمر الأمن يدعم السياسات الأمنية للحرب، وجنى الأرباح من وراء الحروب، كما هو الحال في يوغوسلافيا وأفغانستان والعراق وليبيا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/02/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com